

التي اشدها واصورها وهي مشهورة ان لا اله الا الله والايان
برسله والعمل بالطاعة **ويشترى القرآن المحسنين الذين**
يعلمون الصالحات ان لم اجر اكبر اي ثوابا عظيما
وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا اي هيننا لم
عذابا بالما اي وجيحا جدا وما قال الله تعالى **انا انزلنا عليك**
الكتاب للناس باحسان اي القرآن بالصدق لتدعو
الناس الى التوحيد والعمل بما فيه **من اهتدى** اي وحل
وعمل بما فيه **فانتهى** اي نقاب هذه راجع
لها **ومن ضل** اي اعرض ولم يوجد ولم يعلم **فانما فضل**
عليها اي جزاء ضللته على نفسه **وما انت علم** اي بتوكل
اي بحفيظ تحفظهم عن الضلاله وقال الله تعالى **وقالوا**
لولا اي هلا انزل عليه آية اي علامه من ربكم انزلت
من قلم من الآيات **قل انا الايات عند الله** وهذا نزل
حين قالوا هلا نزل عليه آية على صدقه كالناقة والعصا
والمائة فامر ان يقول **انما الايات في قدرته يتر لها اذا**
شاء وليس بيدي شئ **وانما انا تزيصين** كلفنا الانذار
وابانت بالادلة الواضحة وليس لي ان اقول لله انزل
علي آية كذا دون آية **اولم يفهم** اي يطلبون آية على
صدق ولم يكفهم **انا انزلنا عليك الكتاب** اي القرآن
ينزل عليكم تصدقك وثبتت حجتك وهو اعظم الايات
مخبر عن ساير الايات لانها ثابتة على مرور الايام

ط
فنيته

وخرج من الايات انعدمت ان في ذلك اي في القرن الموجود
في كل مكان وزمان الى اخر الدهر **لوجه** اي لنعمة عظيمه **وذكرى**
اي تذكر **لقوم يؤمنون** به وقال الله تعالى **ان الذين لا يؤمنون**
بايات الله اي القول لا يهداهم الله في الدنيا اي لا يشهد
لقله رغبتهم في الايمان **ولم عذاب لهم** في الآخرة وقال الله تعالى
ان الذين كفروا وباللهم وظلموا انفسهم **بكم نعت محمد** عليه السلام
ومحمد نبوته **لم يكن الله ليغفر لهم** ماداموا على كفرهم وظلمهم
يذكر **وللايه مدتهم** اي ولا يؤمنونهم طريقا من الطرق الا طريق
جهنم وهو دين الكفر والعمل الذي يجرهم الى جهنم او طريقا يوجب
القيامة ينتهي بهم اليها قيل يرفع لاهل الايمان في الموقف طريق
ياخذهم الى الجنة ويترفع لاهل الكفر طريق ينتهي بهم الى النار
خالدين فيها اي لا يخرجون عنها معذبين بها **واما ان ذلك** اي
خلودهم فيها وعذابهم في النار **على الله سبيل** اي هينا عليه لا يوجد
قيل هذا لمن سبق علمه فهم انهم لا يؤمنون وقال الله تعالى
واذا نزل علمهم اي اننا اي القرآن **ولي مستكبر** اي اعرض عن
الايمان بالقول **ومحمد علمه مستكبر** كان لم يسمعها اي بحال
من لم يسمعها وهو سماع **كان في اذنيه** وقد اي ثقلي **فبشر** ان
بعذاب الهم اي مؤلم وقال الله تعالى **الذين كذبوا باياتنا** اي
بالقران **ومحمد عليه واستكبروا عنها** اي تعظموا عن الميل
لها **بالايمان** لانفتح لهم ابواب السماء اي لا يصعد بهم
باروا حرام عند الموت الى السماء بل هبط بها الى سجين

Copyrighted King Saud University